

تضحك لك الدنيا ويستتر خاطرك وقاع تقرب لك يسقيها المطر  
\* أما الفارس فيصل الجميلي من الجميلات أهل الهدار فهو من نوادر  
الرجال وله قصص وقصائد معروفة وقد زرت منطقة الهدار للبحث عن  
تراث هذا الفارس ونقلت بالمشافهة من رواة النتيفات الذين هم من سلالة  
عامر بن فيصل الجميلي كما يتوارثون وهو ينتسب إلى الجميلات من  
البحايدة من السلقا من العمارات من عنزة عاش فيصل الجميلي في القرن  
الحادي عشر الهجري وتنقل في عدد من بلاد الله الواسعة كما تدل على  
ذلك قصائده وهو رجل كريم وشجاع وكثيراً ما يعتز بكرمه وعفته وترفعه  
عن الفحش والفجور وهو يمثل قيم العربي النبيل أما عن نسبه فقد أشار  
له في احد قصائده التي لم نعثر على بقيتها ومنها قوله :

يقول الجميلي والجميلي فيصل أنا وتسمعي مناعير وایل  
جميلية تسقي اعداها من الكدر وهي شربها عذب من الما زلايل  
ومعروف أن النتيفات اطلق عليهم هذا اللقب بعد أن هاجروا الجميلات  
وبقي منهم عدد قليل يقال ( نتيفات عرب ) وهم ينحدرون هم وآل صباح  
والكبرى والغرة والقديمات وعدد من العوايل جميعهم من الجميلات وقد  
دخلوا بالحلف مع قبيلة الدواسر ومن بقايا آثارهم قصر صبحي في الهدار  
وقصر سلمى في البديع ويقال أن هذه الآثار كانت لبني الحريش القبيلة  
العامرية المعروفة التي سكنت هذه الديار في الجاهلية وصدر الإسلام أما  
الشاعر والفارس فيصل فكان له أخوه منهم : هجرس وحماد وله أبناء  
منهم : عامر وحماد ويروى أن حماد ذريته الغرة وينسب لأبناء فيصل  
المثل القائل ( رمح الجميلات في فرسهم ) وقد سألت عن قصة هذا المثل

الراوي عامر بن مقعد النتيفي رحمه الله والراوي ابن مهدي رحمه الله  
وعدد من رجال النتيفات وأفاد أن فيصل الجميلي سافر إلى العراق وأحب  
أمرأه من العرب اسمها جهم ورغب بالزواج منها ولكن أهلها لا يعرفونه  
فصار فداوي عند أهل الفتاه ويقول المثل الشعبي (من لا يعرفك ما يثمنك)  
وكانوا يتساءلون عن هذا الرجل الغريب وعن نسبه وديرته ثم في أحد  
الأيام أغاروا قوم على أبل العرب الذين يسكن عندهم فيصل الجميلي  
فلحقوا أهل الأبل ولم يحالفهم الحظ في فكاكها ثم أن فيصل أراد أن يبرهن